

تهنئة فضيلة المرشد العام للأحبة خلف الأسوار



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/11/2009

تهنئة للأحبة خلف الأسوار

الإخوة الأحباب..

تحية من عند الله مباركة طيبة.. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد؛

فيسعدني أن أتقدم بخالص التهنئة بعيد الأضحى المبارك إلى أحبة القلوب ومهجة النفوس وطلبة مجاهدي الأمة وحاملي لواء الإصلاح، إلى إخواني وأحبابي خلف الأسوار؛ ممن غيبتهم قوى الظلم والطغيان، بعيدًا عن أهليهم وأولادهم ودعوتهم، غير عابئة بقانون أو دستور. كنا نود في هذه الأيام الغصيلة أن تكونوا بيننا فيها لننعم سوياً بالرحمات الإلهية والقبوضات الربانية؛ لكنها ضريبة الدعاة إلى الله والمخلصين الذين يبذلون حريتهم وأوقانهم وراحتهم؛ دفاعًا عن نهضة الأمة وتقدمها.

أرجو الله عزَّ وجلَّ أن يعيده وقد أسخى علينا وعليكم نعمه، وقد فك أشركم وأشرر أمتنا جمعاء، وأن يعيدكم إلينا وإلى أهليكم ومحبيكم عاجلاً غير آجل، ماجورين بإذن الله.

اعلموا أيها الأحبة أن ثباتكم ثبات لدعاة الأمة كلها بإذن الله، وأن مقيد الحرية الحقيقي هو من وقع أسيرًا لأهوائه، هو من يعجز عن مواجهة فكركم وحب الناس لكم والتفافهم حولكم، هو من غيبتكم بغير وجه حق.

تهنئة خاصة لأسركم وذوبكم الذين يتحملون العبء الأكبر في غيابكم، في الصمود، والثبات، والبذل، والعطاء، داعيًا الله سبحانه وتعالى أن يخلقكم فيهم بخير ما يخلق به عباده الصالحين، وأن يتقبل منكم ومنهم جهادكم وأن يجعله في موازين حسناتكم. أدعو الله سبحانه أن يعيد هذه الأيام علينا وقد أنعم علينا وعليكم بالحرية الحقيقية التي ننشدها لنا ولأمتنا الإسلامية، وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال... وكل عام أنتم بخير.

محمد مهدي عاكف

المرشد العام للإخوان المسلمين